

اللغة الآرامية

من المعلوم ان اللغات الراجحة في جميع أقطار العالم عددها حول 2796 . وجميعها منشعبة من الأرومات الثلاثة - والسامية إحدى تلك الثلاثة المهمة الرئيسية وقد انشعبت منها لغات كثيرة - إحداهما اللغة الآرامية - وهي منشعبة من فرعها الشمالي الغربي -

* إبتدائها ~~وصورها~~ وموطنها

يرى المؤرخون ان اللغة الآرامية أخذت وجودها على وجه الأرض عام ٧٠٠ قبل الميلاد وكان الناس يتكلمون بها في منطقة آرام - وكانت منطقة متألفة بسوريا القديمة و قيل كانت مديرية لسوريا - كما جاء في التوراة . وقال

فيه 'Thomas Noldke :
" In the old testament designation of certain districts in Syria and ~~in~~ in Mesopotamia."

نظن ان قبيلة من الساميين هاجرت من جزيرة العرب وأقامت بأرام - وأشار الى ذلك الدكتور شعقي صنيف : "والآراميون هم ثالث السامية الكبيرة التي خرجت من الجزيرة العربية قبل الميلاد -

تقسيم الآرامية

تنقسم الآرامية إلى قسمين :

أ) الآرامية الشرقية :

ب) الآرامية الغربية :

نشأتها وتطورها

وكان قد اتخذت لغة عامة للناس عام ٥٠٠ قبل الميلاد وكان يتكلم بها في يروشلیم عند غلبة الروم ، ولعل المسيح وحوارييه كانوا يتكلمون بها -

وقد شربت الآرامية من بجوار اليونانية والفارسية وغيرها
وأخذت بعض ألفاظها وقد أثرت الآرامية في بعض اللغات
فوجدت بعض ألفاظ آرامية في الفارسية - وقيل إن أهل
فارس أخذوا طرائق الكتابة الآرامية -

كانت حروفها الهجائية أقدم الحروف في الأروسة
السامية - وبناءً عليها وضعت الحروف العربية و
السريانية - وقد وجدت عدة ألواح مكتوبة فيها في مصر
وفارس - وذات مرة كتبت التوراة فيها -

إنعدامها من وجه الأرض :

في القرن السابع الميلادي غلبت عليها العربية
بغلبة الإسلام على غيره من الأديان حتى فقدت الآرامية
في عدة سنوات بعد - وقال فيه Thomas Hyde :

" As early as the 7th century the conquest
of the Moslems greatly circumscribed the
domain of Aramaic and a few centuries
later it was almost completely ~~supplanted~~
supplanted in the West by Arabic."

خصائص

خصائصها :

أ) قد فضلت فيها الحروف / الأصوات السنية -

ب) هي تشبه العبرية في الضمائر -

ج) حروف العطف فيها كثيرة -

د) تستعمل فيها أوصاف النحل في أكثر الأحيان للتفريق في العطف

الخاتمة

الآرامية أهم اللغات السامية بعد العبرية والأهمرية ولها درجة
مرموقة لدى اليهود والنصارى - وفي القرن السابع الميلادي غلبت
عليها العربية -